2 ! @ 109 @ 2 ! أي إلى السماء ! 2 2 ! أي من سوء جوارهم ! 2 2 ! هم المسلمون وعلوهم على الكفرة بالحجة وبالسيف في غالب الأمر وقيل الذين اتبعوك النصارى والذين كفروا اليهود فالآية مخبرة عن عزة النصارى على اليهود وإذلالهم لهم ! 2 2 ! إشارة إلى ما تقدم من الأخبار ! 2 2 ! المتلوات أو المعجزات ! 2 2 ! القرآن ! 2 2 ! الناطق بالحكمة ! 2 2 ! الآية حجة على النصارى في قولهم كيف يكون ابن دون أب فمثله ا بآدم الذي خلقه ا دون أم ولا أب وذلك اغرب مما استبعدوه فهو أقطع لقولهم ! 2 2 ! تفسير لحال آدم فيكون حكاية عن حال ماضية والأصل لو قال خلقه من تراب ثم قال له كن فكان لكنه وضع المضارع موضع الماضي ليصور في نفوس المخاطبين أن الأمر كأنه حاضر دائم ! 2 2 ! خبر مبتدأ مضمر ! 2 2 ! أي في عيسى وكان الذي حاجه فيه وفد نجران من النصارى وكان لهم سيدان يقال لأحدهما السيد والآخر العاقب ! 2 2 ! نلتعن والبهلة اللعنة أي نقول لعنة ا على الكاذب منا ومنكم هذا أصل الابتهال ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وإن لم يكن لعنة ولما نزلت الآية أرسل رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ودعا نصارى نجران إلى الملاعنة فخافوا أن يهلكهم ا أو يمسخهم ا قردة وخنازير فأبوا من الملاعنة وأعطوا الجزية ! 2 2 ! خطاب لنصارى نجران وقيل اليهود ! 2 2 ! أي عدل ونصف ^ أن لا نعبد ^ بدل من كلمة أو رفع على تقدير هي ودعاهم صلى ا عليه وسلم إلى توحيد ا وترك ما عبدوه من دونه كالمسيح والأحبار والرهبان ! 2 2 ! قالت اليهود كان إبراهيم يهوديا وقالت النصارى كان نصرانيا فنزلت الآية ردا عليهم لأن ملة اليهود والنصارى